رواه مالك فقال عن ابي البداح بن عاصم بن عدي وحديث مالك اصح وقال الحاكم من قال
عن ابي البداح بن عدي فقد نسبه الى جده انتهى ولفظ مالك ارخص لرعاء الابل في البيتوتة
عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر ولابي
داود والنسائي في رواية رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما **تنبيه** ابو البداح ذكره
ابن حبان في التابعين وقال يقال ان له صحبة وفي القلب منه شي لكثرة الاختلاف في
اسناده ٥٥ وصحح ابن عبد البر في الاستذكار ان له صحبة وفي كتاب ابي موسى المديني انه زوج
جميل بنت يسار اخت معقل بن يسار التي عضلها **وفي الباب** عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا بالليل واية ساعة شاؤا
من النهار رواه الدارقطني واسناده ضعيف ٥ وعن ابن عمر رواه البزار باسناد حسن
والحاكم والبيهقي **حديث** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر ضحى ثم لم يرم
في سائر الايام حتى زالت الشمس ٥ مسلم من حديث ابي الزبير عنه معنعنا ٥ وعلقه البخاري
ورواه ابو ذر الهروي في مناسكه من حديث ابي الزبير قال سمعت جابرا ورواه الحاكم في
المستدرك من حديث ابن جريج عن عطا عن جابر نحوه ووهم في استدراكه **حديث** انه
صلى الله عليه وسلم رمى بالاحجار وقال بمثل هذا فارموا ٥ لم اره هكذا لكن في صحيح مسلم
عن الفضل بن عباس انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وقال
عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة ٥ وروى النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من
حديث ابن عباس بلفظ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته
هات القط لي فلقطت له حصيات مثل حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال بامثال هؤلا
فارموا واياكم والغلو [illegible] فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين ورواه ابن حبان ايضا
والطبراني من حديث ابن عباس عن الفضل بن عباس قال الطبراني رواه جماعة عن عوف ٥
منهم سفين الثوري فلم يقل احد منهم عن اخيه الفضل الا جعفر بن سليمان ولا رواه
عنه الا عبد الرزاق **قلت** وروايته في نفس الامر هي الصواب فان الفضل هو الذي كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ وسياتي صريحا في حديث ام سليمان ٥ وفي حديث جابر عند
مسلم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف ٥ وروى احمد في مسنده
من حديث حرملة بن عمرو الاسلمي قال حججت حجة الوداع فاردفني عمي سنان بن سنة
فلما وقفنا بعرفات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا احدى اصبعيه على الاخرى فقلت
لعمي ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف
ورواه البزار وقال لا نعلم لحرملة غيره ٥ ورواه ابو داود واحمد واسحق من حديث سليمان بن عمرو
بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب
يكبر مع كل حصاة ورجل خلفه يستره فسالت عن الرجل فقالوا الفضل بن العباس وازدحم
الناس فقال ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف
قوله روي عن عمر انه قال من ادرك المساء الى اخره تقدم **قوله** وجملة ما يرمى به في
الحج سبعون حصاة يرمى الى جمرة العقبة سبع حصيات يوم النحر واحدى وعشرين في كل يوم

مرامم

رمي الجمار

من ايام التشريق الى الجمرات الثلاث الى كل واحدة سبع تواتر النقل بذلك قولا وفعلا انتهى كلامه
وهو كما قال وفي الاحاديث التي ذكرها ما يصرح بذلك كما سياتي **حديث** انه صلى الله عليه
وسلم رمى الحصيات في سبع رميات وقال خذوا عني مناسككم ٥ اما الاول ففي حديث جابر
في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ٥ واما قوله خذوا عني مناسككم فتقدم وقد كرره المولف **حديث** انه وقف بين
الجمرات الثلاث وقال خذوا عني مناسككم ٥ اما الوقوف بينها فرواه البخاري من حديث ابن عمر
انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ورواه النسائي والحاكم ووهم
في استدراكه ٥ وروى احمد وابو داود وابن حبان والحاكم من حديث عائشة قالت افاض رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اخر يومه يوم النحر حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام
التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى
والثانية ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها ٥ واما قوله فخذوا عني مناسككم فتقدم **قوله**
والسنة ان يرفع اليد عند الرمي فهو اهون عليه وان يرمي ايام التشريق مستقبل القبلة وفي يوم
النحر مستدبرها كذا ورد في الخبر انتهى ٥ اما رفع اليد فتقدم في حديث ابن عمر ٥ واما رمي
يوم النحر مستدبر القبلة فليس كما قال والحديث الوارد فيه موضوع رواه ابن عدي من حديث
عاصم بن سليمان الكوزي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم رمى
الجمرة يوم النحر وظهره مما يلي مكة وعاصم قال ابن عدي كان ممن [illegible] الحديث والحق ان
البيت يكون على يسار الرامي كما هو متفق عليه من حديث ابن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة **قوله** والسنة اذا رمى الجمرة الاولى ان يتقدم قليلا قدر ما لا يبلغه حصى الرامين
ويقف مستقبل القبلة ويدعو ويذكر الله بقدر قراءة البقرة واذا رمى الثانية فعل مثل ذلك ولا
يقف اذا رمى الثالثة ٥ مستنده ذلك من حديث ابن عمر عند البخاري **حديث** انه صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا بالبطحا ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة ٥ البخاري
من حديث انس بلفظ ثم رقد رقدة بالمحصب ورواه من حديث ابن عمر بمعناه وفيه ثم ركب الى
البيت وطاف به **حديث** عائشة نزل النبي صلى الله عليه وسلم المحصب وليس بسنة فمن شا
نزله ومن شا فليتركه لم اره هكذا ٥ ولمسلم عنها نزول الابطح ليس بسنة وللبخاري ومسلم
عن عروة انها لم تكن تفعل ذلك يعني نزول الابطح وتقول انما نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه كان اسمح لخروجه **وفي الباب** عن ابي رافع اخرجه مسلم **حديث** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما فرغ من اعمال الحج طاف للوداع هو معنى حديث ابن عمر المتقدم **قوله** طواف الوداع
ثابت عنه قولا وفعلا اما الفعل فظاهر اي من الاحاديث ٥ واما القول ففي حديث ابن عباس وغيره
حديث ابن عباس لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه رخص للحائض ٥ مسلم دون

طواف الوداع

Copyright © King Saud University